

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 7 (| |) باب صفات

الحروف - الصفات المتضادة - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الحمد لله كنا انهيينا مبحث مخارج الحروف ونبدأ الان طفات الحروف وكنا قد بينا في بداية حديثنا اليوم اهمية صفات الحروف وقلنا

بان صفات الحروف امر لا غنى عنه لكي يكون النطق سليما - [00:00:00](#)

لان المخرج يبين مكان خروج الحرف لكن لا يبين آآ هيئة الحرف اثناء الخروج هيئته تبينها الصفات وقد قسم العلماء الصفات يا اخي

الى نوعين صفات متضادة وصفات لا ضد لها - [00:01:00](#)

ما معنى متضادة يعني الحرف العربي اما ان تجده هنا او تجده فين بالجهة المقابلة واضح اما الصفات التي لا ضد لها فهي صفة

لبعض الحروف دون بعض. يعني لما نقول بان الحرف العربي اما مستعلي او مستفل - [00:01:24](#)

فهاتان الصفتان ايه متضادتان متقابلتان الحرف اما هكذا او هكذا لكن لما نقول بان الصاد والسين والزاي حروف صفير. طيب وبقية

الحروف هل يقال عنها لا صفة لا ما يقال عنها شيء. صفات - [00:01:49](#)

لا ضد له. وضح اخواني؟ نعم الحروف المتضادة التي ذكرها العلماء هي ركز معي شوي اه الجهر ويقابله الهمس الشدة ويقابلها

الرخاوة وبينهما صفة ايش بين الرخاوة والشدة. الاستعلاء ويقابله ايه - [00:02:08](#)

الاستيفال الطباق ويقابله مين الانفتاح سيدنا الجزري الله يرضى عنه ويرحمه ذكر بالاضافة الى هذه الاربعة وضدها ذكر صفة الازلاق

اسمع الازلاق والاسباط هاتان الصفتان لا علاقة لهما بعلم التجويد - [00:02:34](#)

لان الصفات في علم التجويد لها علاقة بايه بنطق الحرف بصوت الحرف. يعني انا فيني اقول لانسان لماذا نطقت مثلا الخاء مستفيلة

لماذا وقلت خا او لماذا قلت فنطقت الميم ايه - [00:02:59](#)

مستعلية ويجب ان تكون مستفيلة لكني ماذا اقول له؟ لماذا نطقت كذا لماذا لم تأتي بصفة الازلاق ولماذا لم تأتي بصفة الاصمات؟ ما

هما هاتان الصفتان؟ صفتان من علم الصرف - [00:03:20](#)

ميزان بعلم الصرف وعلم الصرف شو معناه يعني العلم ده علم الصرف من علوم اللغة علم يبين لنا ترتيب الحروف ضمن الكلمة من

منها اصلي ومن منها زائد اذا علم الصرف علم يبين لنا ترتيب الحروف ضمن الكلمة - [00:03:38](#)

من منها اصلي ومن منها زائد انتبهنا كيف في هذا العلم علم الصرف يقولون واسمعوا ماذا يقولون كل كلمة تتألف من اربع حروف

اصول او خمسة ان بيسموها رباعية او خماسية الاصول - [00:04:03](#)

يجب الا تخلو من حرف من حروف فر من له يجب الا تخلو من حرف من حروف فر من لب. فان خلت من حرف من حروف فر من

لب دل هذا على انها ليست عربية - [00:04:27](#)

طب انا شو بدي بهالشغلة هاي؟ بعلم التجويد شو علاقتي بهالكلام هذا ميزان في علم الصرف يقولون مثلا كلمة عسجد عسجد اسم

من اسماء الذهب اه ليس عربيا ليه؟ قال لا العين ولا السين ولا الجيم ولا الدال - [00:04:48](#)

من حروف فر من لو انتبهت يا اخي؟ فهاتان الصفتان ذكرهما الامام الجزري. طيب ليش ذكرهم؟ والله لا ادري. انا لا ادري لماذا ذكرهم

احتمال وهذا كلام من عندي احتمال - [00:05:11](#)

حتى يكون الصفات سبعة عشر كما كانت المخارج عنده رحمه الله سبعة عشر. الم يقل مخارج الحروف سبعة عشر فانتقى من صفات

الحروف خمسة ضد خمسة شو صاروا عشرة وسبعة لا ضد لها شو صاروا؟ سبعة. العلم عند الله انه فعل هذا لذلك - [00:05:29](#)

هذا اجتهاد مني ولعلي مخطئ اذا نعود فنقول الصفات المتضادة للحروف العربية الصفات التي ايه لا ضد لها. تأتي الى المجموعة الاولى الصفات المتضادة باللغة العربية لاحتضن مكتوب الجهر شو ضده اخواني؟ - [00:05:51](#)

الشدة شو ضدها وبينهما صفر ماشي في بترتب عنه مبحث اللي هو قياس ازمة الحروف الصحيحة هذا المبحث يترتب على هذا لذلك الدائرة تبعه داخله الى الداخل. شايهنا كيف داخله؟ يعني ليست على هذا المستوى - [00:06:19](#)

شايهنا طيب والاستعلاء شو بيقابله استيفال. هذا المبحث يتفرع عنه مبحثين المبحث الاول مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء والحروف التي فخم احيانا والصفة الرابعة والاخيرة من الصفات المتضادة هي صفة مين - [00:06:39](#)

الاطباق فتح واضح تأتي الى نعني في علم التجويد. شايهنا هادا القيد؟ في علم التجويد. لانه نحن شو عم نتحدث؟ نعني في علم التجويد بصفات الحروف العربية تلك الصفات التي يؤثر - [00:07:00](#)

الاخلال بها على صوت الحرب كالهمس والجهر والاستفادة والاستعلاء بخلاف القاب الحروف في شي يا اخوانا شو اسمه القاب الحروف التي ينسب ينسب فيها الحرف الى حيز معين في الفم - [00:07:20](#)

كالحروف الشجرية والنطعية انتبهنا؟ الحروف الشجرية شجر الفم منفتح ما بين اللحيين. هذا لحي وهذا لحيين ويلتقيان في الذقن الحي الايمن والحي الايسر يلتقيان فين؟ في الذقن. هذان اللحيان. وبين ما كان الانفتاح تبعمهم؟ هون. الحروف اللي بتطلع من هون شو سموها - [00:07:41](#)

والعلماء الحروف الشجرية يعني التي تخرج من شجر الفم يعني ملتقى اه منفتح ما بين اللحيين واضح؟ او الحروف النطعية التي تخرج من نطع غار الحنك. النطع هو بالاصل باللغة - [00:08:08](#)

الجلد مثل جلد الخروف شايهنا هادا الجلد شو بسموه النط ويقال النطا اه اله عدة العرب تصرفت به كثيرا. النطع والنطع والنطع انتبهنا فهذا النطع الذي هو شبهوا به آآ الجلدة التي في اعلى افواهنا ليست متجعدة - [00:08:25](#)

ها الجلدة التي في اعلى افواهنا هنا ليست متجعدة؟ فشبهوها بايه؟ بالجلد. فقالوا الحروف الايه؟ النطعية. يعني التي تخرج من نطع الفم هادي شو اسمها يا اخوانا؟ القاب وليس صفات - [00:08:48](#)

انتبهنا كيف؟ الحرف الهاوي ها الحرف الخفي هادي كلها عبارة عن ايه لذلك بيقول مسلا بعض العلماء انه مكى رحمه الله في كتاب الرعاية التي حدثكم عنه. اوصل صفات الحروف الى اربعين صفة. مو مو صفات هذه - [00:09:05](#)

عرفتوا اغلبها عبارة عن ايه القاب نعني بالصفات اللي باللون الاحمر. شايهنا بالتجويد الصفات التي يؤثر الاخلال بها على ايه على صوت بتلاقي في بازنك في خلل تستطيع ان تنبه عليه الطالب - [00:09:23](#)

او الاخ المتلقي صفات الحروف العربية صفات لها ضد وصفات ايه لا ضد لها. طيب الصفات المتضادة للحروف العربية الجهر والهمس الشدة والرخاوة والبينية يقال رخاوة يقال حرف رخو ورخو ورخو - [00:09:45](#)

بايه بتسليث الراء الاستعلاء والاستفال الاطباق والانفتاح هادي مين المتضادة اما صفتا الازلاق والاسباط فهما من علم الصرف وليس لهما اثر في ايه صفات الحروف التي لا ضد لها الصغير - [00:10:07](#)

القلقلة اللين الانحراف التكرير التفشي الاستطالة هذي السبعة ذكرها الجزري بصفات الحروف في عنا صفة ثامنة اللي هي الغنة وان شئت فقل مراتب الغنة يعني ازمة هي صفة لا ما ذكرها الجزري صراحة لكن مذكورة بقوله واظهري الغنة من نون ومن اه نعم - [00:10:32](#)

الهمس والجهر الله يسلمكم ذكرنا في اول جلسة جلسناها قلنا لو ضعوا لكم هكذا بارك الله فيكم على على الحنجرة ولاحظ سننطق بعض الحروف لاحظ هل تشعر تحت يدك باهتزاز ام لا - [00:10:58](#)

قل في اهتزاز طيب قل حرف الظاء. في اهتزاز طيب قل اخوه في اهتزاز في طيب قل في اهتزاز اف في اهتزاز طيب في اهتزاز الخليل الله يرحمه نظر الى الحروف العربية من هذه الزاوية. وسموا هذا الاهتزاز الذي حدثكم عنه سموه صوت الصدر. شو سموه -

اذا قرأته في كتب بعض القدامى صوت الصدر هذا صوت الصدر انتبهنا وجدوا وجدوا بانه عشرة من الحروف العربية اذا نطقت لا يحدث هذا الاهتزاز عشرة ويصاحبها شيء من الهواء - [00:12:27](#)

المتدفق سموه نفس نفس فهنك جمعوها بقولهم سكت فحثة شخصه سكت فحثة شخص يعني امتنع عن الكلام حثه يعني حرضه ما حرضه شخص على ايه على الكلام لكن بالشعر ما بتجي سكت فحثة شخص - [00:12:52](#)

فشو عملوه عكسوها شو قالوا فحثة شخص سكت. اما فحسته شخص سكت ما لا معنى بالطريقة هاي فحثة شخص سكت شو هالماء ما لا ماء لكن سكت فحسه شخص يعني حرضه على ايه؟ على ان يتكلم. واضح - [00:13:18](#)

الحروف العربية من حيث جريان وانحباس النفس النفس شو النفس يا اخواني؟ هو الهواء هواء الشهيق والزفير. هادا شو اسمه؟ نفس هواء الشهيق والزفير عشرة مهموسة مجموعة بقولهم سكت فحثة شخص وتسعة عشر مجهولا هي الحروف ايش؟ بقية

الحروف - [00:13:38](#)

عربيا واضح الهمس هو الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين لما كنا عم نحط يدنا يا اخواني ونقول في اهتزاز وما في اهتزاز لما لما بنقول ما في اهتزاز شو السبب - [00:14:05](#)

السبب انه الوترين ابعاد عن بعض مثل حرف في او مثل رقم سبعة ابعاد عن بعض. فالهواء شو عم يعمل عم يمر بسهولة لكن لما بيكونوا قريبين من بعضهم المجرى شو صار - [00:14:26](#)

ضيق فلما بتصير المجرى ضيق شو بيصير بيعمل هذا الضجيج انتبهنا كيف؟ نعم اذا نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس واضحة؟ وحطينا مثال حرف ميم الشين - [00:14:46](#)

الان عم نعطي بالنا فقط على تدفق النفس. بس ما عنا عطي بالنا الصوت ماشي ولا مو ماشي ياللي هو الرخاوة والشدّة. ما عم نعطي بالنا انه في تفشي ولا ما في تفشي اللي هو انتشار الصوت في الفم. عم نعطي بالنا - [00:15:07](#)

الوترين عم يهتزوا ولا لأ وفي وفي هواء متدفق ولا لا طيب ايوه هي صورة حقيقية ايها الاخوة هاي مو صورة رسم هذه صورة مأخوذة بالمنظار هدول الوترين الصوتيين على الحقيقة - [00:15:31](#)

مأخوذة من فوق هيك يعني الان انت كانك تنظر الى داخل حلقك من اعلى فسترى هذا المنظر هدول الوترين شايفينهم لما يكون الانسان بحالة همس كيف يكونوا الوترين متباعدين كما ترون - [00:15:52](#)

واضح يا شباب؟ الجهر هو الوضوح في السمع نتيجة تضامن الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس. ليش محبوسة الهواء؟ لانه المجرى ضيق انتبهنا اللي عاليين صورة ثابتة وصورة حقيقية - [00:16:10](#)

بوترين صوتيين في حالة الجهر. شوفوا كيف قريبين من بعض وادي صورة ايه مرسومة رسم ومتحركة وجبنا مثال حرف ايه حرف اللام. جرب الان الوترين قراب من بعض انتبهنا الصوت عم يمر لكن المجرى ضيق بدليل - [00:16:35](#)

بدليل الاهتزاز واضح يا شباب وضعه الوترين الصوتيين حالتي الهمس والجهر هاي مشان المقارنة بنحب دائما نعمل مقارنة وبضدها شوف هذا ميم اده همس وهذا ميم هذا الجهل شايفين وحدة اس - [00:17:03](#)

ووحدة ايه از مو صعب سكت فحثة - [00:17:33](#)